

بيان

إلى الجماهير الكردية في سوريا
إلى الرأي العام في سوريا

إن الأحداث الاحتجاجية التي اجتاحت سوريا ولبنان، كرد فعل على تطاولات صحيفة دانمركية على رسول الله محمد(ص)، كانت بعيدة كل البعد عن كافة التوقعات، بما فيها توقعات رسام الكاريكاتير وصاحب الجريدة المعنية ومن خلفهما، فقد تجاوزت ردود الفعل عقلية الطالبان عندما أقدموا على نسف تماثيل ونصب (بوذا) في أفغانستان دون أي فعل محرّض.

لا شك في أن مملكتي النرويج والدانمارك تقفان على مسافة واحدة من أطراف الصراع في الشرق الأوسط، وأن تطاولات الصحيفة لا تأتي في سياق سياسة المملكتين، كما لا تنطلق من الانتماء المسيحي أو الدانماركي والنرويجي لصاحبي الجريدتين، ولا شك أيضاً في أن ما حدث سيدفع بهما إلى خندق العداء للإسلام والدول الإسلامية.

يضاف إلى ذلك أن السفارات، علاوة على تمتعها بالحصانة الدولية، إنما هي مجرد بقع عزلاء غير مسلحة في عواصم العالم، وبذلك تبقى الأفعال الشنعاء المرتكبة حيال السفارات محصورة في نطاق الخرق الهجمي لنواميس العالم، بالإضافة إلى أنها لا تمثل أية بطولة أو رجولة، إن لم تكن تدل دلالة قاطعة على غباء وهمجية الفاعلين، وهذا ما يمثل في حد ذاته ترسيخاً لنظرة الغرب إلى العقلية الإسلامية التي أصبحت-ولمزيد الأسف- رهينة عقليات متحجرة تسيء إلى الإسلام، دين التسامح واليسر.

إننا، في الهيئة العامة المشتركة للجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا والتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا، في الوقت الذي نستهن ونستنكر أية إساءة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، نبدي استيائنا واستنكارنا لردود الفعل غير المتوائمة مع أبسط التعاليم الإسلامية، ناهيك عن تجايفها مع أبسط قواعد التعامل العصري الحضاري بين الشعوب، بعد انحسار زمن الحرب الباردة.

علينا أن نذكر بأن ما أحاط بالعلاقات السورية - اللبنانية، والسورية- الدولية من ظروف خطيرة، جعلت سوريا في أمس الحاجة إلى أي عون دولي منفلت من عقاب اللعبة الدولية، وكانت هاتان الدولتان مرشحتين لتقديم مثل هذا العون، فإن أبسط تعليق على ما حصل هو أن أبطال هذه المهزلة اللامسؤولة قد فوتوا هذه الفرصة.

٢٠٠٦/٢/٦

لجنة العمل المشترك

للجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا
والتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا

بلاغ صادر عن اجتماع
اللجنة المؤقتة لإعلان دمشق

عقدت اللجنة المؤقتة لإعلان دمشق اجتماعاً "دورياً" يوم السبت ٢٠٠٦/٢/١٨ بحضور غالبية أعضائها، وناقشت العديد من المسائل، واتخذت بعض القرارات والتوجهات.

في الميدان التنظيمي: جرى نقاش مطول ومعقد لاستكمال بناء مؤسسات الإعلان. وبعض الضوابط التنظيمية. ثم كلفت لجنة بدراسة الورقة المقدمة على ضوء الملاحظات والاقتراحات التي طرحت في الاجتماع لتحويلها إلى مشروع يعمم على الأعضاء لدراسته وإقراره في الاجتماع القادم.

حول ما أشيع عن إمكانية صدور قانون للأحزاب من قبل السلطة، قرر الاجتماع أن على قوى إعلان دمشق إصدار مشروع قانون للأحزاب ديمقراطي وعصري. وتم تشكيل لجنة قانونية - سياسية من أجل ذلك. وطلب إليها التشاور مع الفعاليات القانونية الديمقراطية لصياغة مشروع يعرض للنقاش العام.

في الميدان السياسي:

جرى حوار في العديد من المسائل أهمها:

موجة القمع الأخيرة التي قامت بها أجهزة السلطة الأمنية تجاه العديد من الأشخاص، باعتقالهم وتهديدهم وترويع أهلهم، خاصة ما جرى لكل من رياض سيف ومأمون حمصي وعادل محفوظ ونجاتي طيارة. وكذلك التصويق على الحركة الشبابية بالاستدعاءات والترهيب. وعلى هذا الصعيد تندد اللجنة المؤقتة بنهج السلطة وسلوكها في إبقاء ملف الاعتقال مفتوحاً وبشكل خاص بالإبقاء على الدكتور عارف دليّة في السجن على الرغم من وضعه الصحي السيء كذلك السادة رياض درار وكمال اللبواني وحبيب صالح ونزار رستناوي وهادي أمين وجميع الموقوفين والسجناء السياسيين. وتدعو للتضامن معهم جميعاً، وسيكون ذلك في إطار نشاطات اللجنة قريباً.

بخصوص لقاء (البيانوني - خدام) في بروكسل، تعلن اللجنة المؤقتة لإعلان دمشق إن لا علاقة لإعلان دمشق كهيئة اعتبارية بذلك اللقاء، وهو يعني أصحابه فحسب. وتؤكد اللجنة على بيانها السابق بأنها الجهة الوحيدة المخولة بالنطق باسم إعلان دمشق وعبر بيانات مكتوبة.

بخصوص إعلان وزارة الخارجية الأميركية عن رصد مبلغ مالي لدعم المعارضة السورية، تعلن اللجنة المؤقتة رفضها لأي دعم مالي خارجي من أي جهة جاء.

تم الاتفاق على تعزيز التضامن مع منتدى جمال الأتاسي للحوار الديمقراطي في السبت الأول من كل شهر.

اللجنة المؤقتة لإعلان دمشق

٢٠٠٦/٢/٢٠

بلاغ

لقاء صحفي مع ممثل حزبنا
في إقليم كردستان

أجرى رئيس تحرير جريدة ميديا الأسبوعية لسان حال حزب الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني الأستاذ آكو محمد لقاء مع عضو اللجنة السياسية لحزبنا ممثل الحزب في إقليم كردستان العراق مقابلة في العدد/٢٣٠/ تاريخ ٢/٢٨/٢٠٠٦ نشر أدناه ترجمة النص الكردي:

خاص ميديا: /٨/ أحزاب كردية سورية ترفض المساعدة المالية المخصصة من الكونغرس الأمريكي للمعارضة السورية، ووصلنا على ذلك من خلال اللقاء مع عضو اللجنة السياسية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (بيكيتي) والذي تفضل بالقول ان حزبه وسبعة أحزاب كردية سورية المنضوين تحت إطار لجنة العمل المشترك للتحالف الديمقراطي الكردي والجبهة الديمقراطية الكردية بالإضافة الى عدد من الأحزاب العربية القومية والديمقراطية وإخوان المسلمين وعدد من الشخصيات المستقلة والموقعين على إعلان دمشق رفضهم لاستلام أية مبالغ من المبلغ المخصص وجاء ذلك من خلال بيان صادر عن اجتماع اللجنة المؤقتة لإعلان دمشق بتاريخ ٢٠٠٦/٢/٢١ ... وأضاف بأن الحركة الكردية لا تتحول إلى ورقة ضغط آنية على النظام بل سوف تناضل بكافة الوسائل السياسية السلمية بمشاركة كافة القوى من المعارضة السورية الداعية الى التغيير الديمقراطي وناشد الدول المؤيدة لحقوق الإنسان والشعوب ضرورة وضع قضية الشعب الكردي وحقوقه القومية في أجندتها بشكل جدي في سوريا المستقبل، سوريا الديمقراطية، سوريا الكرد والعرب وسائر القوميات المكونة للنسيج الوطني السوري وأضاف بأن الاهتمام الدولي بالقضية الكردية من خلال عقد المؤتمرات والكونفرانسات الدولية الخاصة بالمسألة الكردية هي موضع ارتياح من لدن أبناء شعبنا الكردي وحركته الوطنية الديمقراطية.

في أوائل شباط الجاري عقد المجلس العام التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا اجتماعه الاعتيادي ، وقد ناقش فيه جدول أعماله الذي تضمن جملة من القضايا والمسائل الوطنية والقومية التي تتعلق بمواقف التحالف السياسية وتطوير آلية عمله التنظيمي ، وتفعيل نشاطه الجماهيري :

فقد تناول المجلس العام الوضع الوطني العام في البلاد حيث لاحظ استمرار تراجع الوضع المعاشي للمواطنين وتدهور العلاقة بين الأجور والأسعار خاصة بعد الزيادة البسيطة لرواتب الموظفين والتي لم تتناسب مع الارتفاع الأخير لأسعار بعض المواد ، وتقشي ظاهرة البطالة والفساد في مؤسسات الدولة وشركات القطاع العام ، وغياب الحريات الديمقراطية وتدهور سجل حقوق الإنسان في البلاد ، واستمرار حالة الأحكام العرفية والقوانين الاستثنائية وخاصة في المناطق الكردية، في وقت تعاني البلاد العزلة و المواجهة مع المجتمع الدولي بسبب سياساتها الخارجية ، وفي هذا الاتجاه ومن اجل مواجهة هذه الضغوطات رأى المجلس العام ضرورة المبادرة الجدية لحل القضايا الوطنية العالقة حلا ديمقراطيا عادلا وسريعا، وفي مقدمتها القضية الكردية في سوريا ، وكمدخل لذلك يرى المجلس العام للتحالف ضرورة عقد مؤتمر وطني يضم القوى والفعاليات الوطنية دون استثناء أو إقصاء ، ويرى في (إعلان دمشق) خطوة هامة على هذا الطريق ويمكن الانطلاق من وثيقته الأساسية كبرنامج عمل لإجراء التغيير الديمقراطي السلمي ، وأكد المجلس العام على تمسكه بهذا الإعلان مبديا تحفظه الشديد تجاه بعض المحاولات الرامية إلى التلاعب بمضمونه أو تغييره ، وخاصة إذا ما تمت هذه المحاولات من خارج نطاق الهيئة العامة لإعلان دمشق باعتباره يشكل القاسم المشترك الذي تم الاتفاق عليه في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة من حياة البلاد .

وتوقف المجلس العام على موضوع الوفد الاجتماعي الكردي الذي دعي إلى دمشق للقاء بالسيد رئيس الجمهورية، حيث أدان الاجتماع في هذا الإطار محاولات السلطة الرامية إلى تمزيق الصف الوطني الكردي عبر محاولاتها العقيمة لإيجاد بدائل للحركة الوطنية الكردية في سوريا بدل الاعتراف بها والحوار معها كتمثل حقيقي للشعب الكردي في سوريا، كما أشاد في المقابل بموقف الوفد الكردي الذي حضر إلى دمشق تلبية لهذه الدعوة حاملا معه مذكرة هامة بمطالب المواطنين الأكراد ، والذي تفاجأ في اللحظة الأخيرة بإلغاء السلطات مثل هذا اللقاء، وتقريغه من أهميته وذلك بتحويله إلى اللقاء مع جهات أخرى .، هذا وقد أدان المجلس العام استمرار السلطات الأمنية بدمشق في اعتقال أحد أنصار الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، المواطن (هادي إبراهيم أمين) الذي اعتقلته مفرزة الأمن السياسي بالحسكة بتاريخ ١/٧/٢٠٠٦ لأسباب واهية وتهم باطلة وطالب بالإفراج الفوري عنه .

وقد قيم المجلس العام للتحالف استمرار الهيئة المشتركة بين (الجبهة) (والتحالف) بالاجابية، داعيا في الوقت نفسه إلى ضرورة تطوير عمل هذه الهيئة و الارتقاء بها على أساس برنامج سياسي واقعي يلبي طموحات الشعب الكردي الوطنية والقومية في هذه المرحلة الهامة.

وفي الختام توقف المجلس العام على ضرورة إعداد ورقة تتضمن مهام وصلاحيات المجلس العام و المجالس المحلية ، وكذلك الإسراع في استكمال أعضاء الهيئات المحلة . . وغيرها من النشاطات الجماهيرية التي من شأنها أن تعزز دور المجلس العام على الصعيد السياسي والجماهيري.

أوائل شباط / ٢٠٠٦

المجلس العام

للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا